الأمناء

www.alomanaa.net

الخميس - ٥ ديسمبر ٢٠١٩ - الموافق ٨ ربيع ثاني ١٤٤١ هـ

اعجميات

في الأيام القليلة الماضية دفع الحوثيون بتعزيزات غير مسبوقة إلى جبهة الضالع بغية تحقيق انتصارات ساحقة في جبهة الضالع، بل والوصول إلى العمق الجنوبي تخوفا من اتفاق الرياض.

إلا أن أبطال جبهة الضالع كما عوّدونا كانوا على الموعد وأفشلوا كل تلك الزحوف والحشود بعزيمة الأبطال وبسالة الشجعان في ظل عدم وجود غطاء جوي أو غطاء إعلامي، ولكنها الضالع وأبطال الجنوب الذين عودونا على الانتصارات وعدم القبول بأي انكسارات.

أبطال جبهة الضالع يدفعون الثمن كل يوم بفقدان أعز الشباب والذين يستشهدون وهم يدافعون عن الأرض والدين.. أبطال الضالع ليس طرفا بأي مساومات أو ابتزاز سياسي أو مادي فلم يتعودوا على مثل هذه الأفعال التي يتبعها أصحاب الشأن على حساب الأخلاق والقيم والدماء.

لن تنكسر الضالع بل التاريخ يقول بأن جبهات الضالع لا تعرف إلا الانتصارات.

صراع السلطة والمال!

عبدالله جاحب

أشعل فتح وخوض غمار ملف المشتقات النفطية من قبل حكومة الشاب معين عبدالملك لهيب الصراع على أشده بين قوى السيطرة والاستحواذ والاحتكار في المشهد والساحة اليمنية.

وتعتبر حكومة معالي الدكتور معين عبدالملك أول حكومة (يمنية) تتجرأ وتملك الشجاعة في فتح أبواب معركة كسر الاحتكار للمشتقات النفطية، التي تعتبر من الخطوط الحمراء التي يمنع الاقتراب منها، أو مجرد التفكير في خوض تفاصيلها وتقليب صفحات وأوراق مضمونها.

المشتقات النفطية مملكة النفط وإمبراطورية المال والنفوذ الذي يتربّع على عرشها رجل الأعمال المعروف أحمد صالح العيسي، ويغرد ويحلق في سمائها وحيدا، ويتمخطر ويشطح وينطح على أراضي احتكارها منذ زمن وحقب أزلية طويلة دون حسيب أو رقيب.

أشعلت خطوة الحكومة في كسر واقتحام أسوار وأبواب مملكة المشتقات النفطية لهيب الصراع وبوادر المواجهة بين الحكومة من جهة بقيادة الشاب (معين)، وبين المال والنفوذ بقيادة رجل الأعمال أحمد العيسي.

مواجهة سيكون عنوانها وسلاحها المال والنفوذ والسلطة، وسيسعى كل طرف إلى استخدام كل الأسلحة المتاحة إليه، والضرب بكل الوسائل والطرق المشروعة والغير مشروعة من أجل الظفر بالنصر، والبقاء والتربع إما على كرسي رئاسة دولة الوزراء أو كرسي مملكة النفط وإمبراطورية المال والنفوذ.

ملف المشتقات النفطية وعملية كسر الاحتكار من قبل الحكومة الشرعية اليمنية بقيادة معين عبدالملك، يفتح أمامها أبواب العديد من الجبهات التي سيشعلها إمبراطور مملكة النفط رجل الأعمال المعروف أحمد صالح العيسي عن طريق أذرع إمبراطوريته السيادية وأدوات مملكته في الداخل وسيكون سلاحه المال والنفوذ، بينما ستعتمد حكومة معين عبدالملك على دعم وإسناد اتفاق الرياض الذي تتخذ منه الحكومة الشرعية اليمنية بقيادة معين عبدالملك سلاحًا حصينًا ومتينًا لاقتحام كل الملفات الشائكة المطروحة على طاولة الحكومة.

ويبقى السؤال الأهم الذي يبرز نفسه في زحام مواجهة معترك ومعركة المشتقات النفطية: هل تملك الحكومة بقيادة معين عبدالملك النَفَس الطويل لخوض تلك المواجهة؟ هل بمقدور الحكومة التصدي لمملكة وإمبراطورية المال والنفوذ وكبح أذرع حضورها وتواجدها؟ أم أن الموضوع سحابة حكومية عابرة وتسجيل حضور إعلامي لا أقل ولا أكثر وينتهي الأمر أمام مملكة المال وإمبراطورية النفوذ والاستحواذ؟

علوج تعز.. بعد رحيل القائد الحمادي رحمة الله عليه.

شيخ العرب (زايد) رحمه الله في عدن.

المقال الاخير

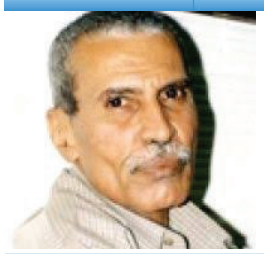

حذاري من تصعيد الفساد وتفجير الأوضاع

نجيب محمد يابلي

هناك شبه إجماع بأن عدن لم تشهد تصعيدًا للفساد وانفلات الأوضاع الأمنية كالتي تشهده خلال الفترة الممتدة منذ عام 2015م، عندما نفذ الحوثيون مخطط تدمير عدن كجزء من مخطط عام؛ لأن الحوثي لم يدخل عدن إلا بقصد استهداف عدد من الأهداف الاقتصادية، حيث دمر عدداً كبيراً من المنشآت السياحية وبعضاً من معالم المدينة السياحية (الصهاريج والمتحف الحربي وغيرها)، وقدرت الأضرار التي ألحقها الحوثي بعدن ومن ضمنها الضحايا الذين سقطوا في أعمال القنص ومن أبرز ممارسات الحوثيين أعمال قتل أفراد مدنيين بواسطة قناصة أو القصف المدفعي أو الصاروخي لأهداف مدنية، وكلها أعمال قذرة لم يُقدم عليها أحد في التاريخ كما أقدم عليها الحوثيون، وسأجزم بأن الصهاينة أقل قذارة من الحوثيين الذين يحظون برعاية دولية خاصة.

بعد سلسلة أعمال التدمير والإبادة التي مارسها الحوثيون عادوا أدراجهم إلى مناطق أخرى سواء حدودية مع الجنوب أو مع السعودية، وسميت مناطق الجنوب بالمناطق المحررة، وظلت المرافق المدنية بمعزل عن رقابة الانتقالي الذي تأسس لاحقا. عاثت عناصر مجربة وغارقة في الفساد في اصطياد موارد الدولة في عدة صور وأشكال: النفط والمعادن والضرائب والجمارك وابتزاز المقاولين (وكل واحد يشتي حقه بدءا من الوزير وانتهاء بالنفير).

لا يختلف اثنان أن الفساد كان موجودا في عدن، لكن إذا وضعناه في ميزان المفاضلة مع الفساد الجاري حاليا فلا مكان للمفاضلة بين الفساد بعد الوحدة والفساد خلال الفترة 2015م2019-م، لأنني مطلع على مجريات الأمور من خلال مواطنين صالحين يقدمون المعلومة إضافة إلى ما نقرأه من تقارير إعلامية أو إقليمية أو دولية، وهي ولله الحمد وفيرة.

بعد انسحاب الحوثيين بعد أن نفذوا دورهم القذر مع القوى الاستخبارية الدولية انتشر البلاطجة تحت غطاء المقاومة، ودمر البلاطجة كل شيء، وتعرضت مرافق عامة للنهب وبعضها تحول إلى مساكن خاصة، وانتشرت الدراجات النارية على نحو غير مسبوق على الإطلاق، وتوافد الآلاف من النازحين من مناطق الجنوب والشمال على حد سواء، ولإزالة الحواجز جرى الحديث عن تجنيد شباب عدن إلى صعدة والساحل الغربي ومناطق أخرى، وكنا نرى قدوم جثامين الموتى فرادى وجماعات، وارتفعت معدلات الوفيات في صورة شهداء، والجرحى أصبحوا كثر ومهملين، دون رواتب ودون علاج إلا من رحم الله.

يتردد المتقاعدون والمنقطعون عن الخدمة (جماعات خليك في البيت) في القطاعات العسكرية والأمنية والمدنية، منهم من انقطعت معاشاتهم لفترة ثم دفعت لهم، ويترددون الآن دون فائدة، ومن يتاجر بقوت البشر ومن يعولون لأشهر، وهنا تمكنت الفوضى الخلاقة من أن تأتي أكلها ودخل الخلق في القهر والدين واستعاذ رسول الله من قهر الرجال وغلبة الدين، وهناك جملة المؤشرات أن المسؤولين في الداخل أو الخارج خارجون عن ملة الإسلام.

الآن بعد التوقيع على اتفاق الرياض هناك صعوبة في تنفيذ الجدول الزمني المصحوب بخوف مسؤولين من أنه سيتم استبعادهم من مراكزهم، ولذلك صعدوا من فسادهم وفي خط مواز؛ لذلك تسعى قوى كارهة للانتقالي للتكتل ونشر الأسلحة وإعادة ترتيب قوى الارتزاق تحت مختلف المسميات ولا علاقة لله.. ولا علاقة لرسول الله ولا علاقة بآل بيت رسول الله بمجمل ما يدور في عدن على وجه الخصوص لأنها هي المستهدفة.